

# ٣٢ ألف دونم من الأراضي العربية السماح بشرائها بدون علم أصحابها

## مفهوم المناطق الخطرة يعني مصادرة المزيد من الأراضي

أفادت الصحف الإسرائيلية انه من اجل تعزيز ما سمته "امن وسلامة" المستوطنين في الضفة الغربية "فقد أعدت معاصرمانية واستيطانية خططاً لشق طرق غير ماضرة وقروعية الى المناطق والنجمات الاستيطانية لتفادي المرور من خلال ما اصطلح على تسميته "بالمناطق الخطرة". ومن الأماكن التي صفت على انها "مناطق خطرة" مخيمات قلنديه والامري والحلزون والغروب والديهية ومدن نابلس ورام الله والبيرة والخليل وحلحول.

وأضافت الصحف الإسرائيلية بانه ستجرى مصادرة المزيد من الأراضي لتحويل الطرق الرئيسية عن هذه المناطق.

ساحتها في قطاع غزة ٨٠٠ دونم بينما تقدر مساحة الأراضي غير واضحة الملكية ٦٣ الف دونم وذكر رئيس شيف المرامل العسكري لصحيفة هآرتس في الصحيفة المذكورة قبل ٣ اشهر تقريبا ان مساحة الأراضي المصادرة في الضفة الغربية قد بلغت ٦٦ الف دونم. وأضاف رئيس شيف انه بالإضافة الى هذه الأراضي فقد قامت السلطات الإسرائيلية بامتلاك ٨٠ الف دونم من الأراضي الخاصة. وأن ٤١ الف دونم قد استخدمت لغراض الاستيطان. أما "الملك الفاتنين" من العرب والتي هي مهددة بالمصادرة ايضا فتقدر مساحتها بـ ٤٣٠ الف دونم.

فقد منه اعطاء "الصفقة" صفة رسمية وتنفيذها بآمر قدر من الحذر والسرية، واستخدام عنصر المفاجأة على طريقة العمليات العسكرية الصاغنة على امل ان يكفل ذلك عدم اثارة القضية وترجيحها امام الرأي العام وتعمية اصحاب الأراضي العرب ضدها قبل الترويج بتنفيذها. هذا وكالت مصادر اسرائيلية قد اعلنت في وقت سابق ان مساحة الأراضي التي ابتاعها يهود في الضفة الغربية قبل عام ١٩٤٨ تبلغ حوالي ٣٢ الف دونم. وأن هناك حوالي مليون و ٥٢٠ الف دونم اخرى ملكيتها غير واضحة وحسب هذه المصادر نفسها فان الأراضي العربية المحتلة "على اسمها" قبل عام ١٩٤٨ تبلغ

عن عدم معارضتها "في نقل الأراضي من ملكة يهودية الى ملكة يهودية اخرى واستنحت بعض الاوساط ان استخدام عبارة نقل الملكية" قد جاء لتأكيد شرعية المطالب التي قدمت بها مجموعات من اليهود وصممت الادعاء ملكة حوالي ٢٠٠٠ دونم في منطقة رام الله وحدها كانوا قد اشروها قبل عام ١٩٤٨ هذا عدا عن الادعاء بملكه صاحبات اخرى من الأراضي في مدن وقرى الضفة الاخرى بغنى الاوساط السابق.

وتعتقد هذه الاوساط ان انمام عملة البيع والشراء مع مؤسسة اراضي اسرائيل وتكليفها باخذ الخطوات المسبقة بعد ذلك قد

الاسماء التي تحدثت عن شراء مؤسسة اراضي اسرائيل لمساحات واسعة من الاراضي العربية في المناطق المحتلة بدون علم اصحابها تارث موحة من الاسماء والدمر لدى المواطنين محلقت فتابعهم.

وكالت صحفة معارف الارشليم قد ذكرت ان دائره اراضي اسرائيل قد قامت بشراء آلاف الدومات من الاراضي الغربية المحتلة - وادعت ان هذه الاراضي تعود ملكيتها لمواطنين يهود منذ سواب ما قبل قيام الدولة الاسرائيلية

وأفادت الصحف الإسرائيلية بان لفظات الحكم العسكري قد اعطت مواضعها على هذه الصفقات باعلاها

# الحكومة الاسرائيلية تقر ميزانية الحرب والاستيطان

الميزانية «تشر» بزيادة في الاسعار بنسبة ٥٠٪ حتى نيسان القادم وتضخم مالي بنسبة ٨٥٪ على الاقل خلال السنة تخفيض ميزانيات جميع الخدمات الاجتماعية بنسبة ٦٪ وميزانية المعارف بنسبة ٢٥٪ والسلطات المحلية بنسبة ١٠٪ الزيادة في ميزانية الاسكان تحول للبناء في المناطق المحتلة ميزانية «الامن» تلتهم - كالمادة - ثلثي الميزانية

الميزانية على ميزانية الدفاعية حيث تم تقسيم مخصصات السلطات المحلية بنسبة ٦٠٪ بينما زادت بنود مصروفات الشرطة .

ومع ان لبي حول الظاهر بالقرن .. معيا بانه حصل على زيادة بلديرة ليرة لوزارة الاسكان الا انه اوضح ، اس الاثنين ، ان معظم هذا المبلغ سينفق على البناء في المستوطنات الكرونيالية في المناطق المحتلة حيث ستمبنى ١٦٠٠ وحدة سكنية جديدة

**التقليصات**

ينص من الميزانية ان التقليصات اتت على ميزانيات جميع الوزارات باستثناء ميزانية وزارة الحربية . فقد تقلصت ميزانيات معظم الوزارات بنسبة ٦٪ وتقلصت ميزانية وزارة المعارف بنسبة ٢٥٪ وميزانية وزارة الداخلية والشرطة بنسبة ٢٢٪ ووزارة التقنين في ميزانية هذه

بقية ٨٥ مليار ليرة ودفعت فرائد على البيوت المكسفة بقيمة ٨٠ مليار ليرة .. وميزانيات الاستيطان والتطوير « في المناطق المحتلة المصنوعة على ميزانيات مختلف الوزارات ، وتريد هذه المبالغ بجمعها على نسبة ٦٠٪ من الميزانية العامة . وتتضمن الميزانية العسكرية مبلغ ثلاثة مليارات و ٦٢٠ مليون ليرة لتمويهي مستوطنتي سيناء الذين سيخلون المستوطنات وينتقلون الى السكن في أماكن اخرى .

**ديماغوغية لبي**

ومن المعروف ان الوزيرين داويد لبي ( الاسكان ) وسراييل كاتس ( الرفاه الاجتماعي ) حاولا في بداية ابحاث الميزانية الظاهر بمعارضة الميزانية بحجة الفقرة على مصالح ابناء الاحياء الفقيرة . لكنهما واقفا على الميزانية ، هذا الاحد ، بدون تحفظ على الرغم من التقليصات الكبيرة

الميزانية بنسبة ٥٠٪ حتى نيسان القادم وتضخم مالي بنسبة ٨٥٪ على الاقل خلال السنة تخفيض ميزانيات جميع الخدمات الاجتماعية بنسبة ٦٪ وميزانية المعارف بنسبة ٢٥٪ والسلطات المحلية بنسبة ١٠٪ الزيادة في ميزانية الاسكان تحول للبناء في المناطق المحتلة ميزانية «الامن» تلتهم - كالمادة - ثلثي الميزانية

الميزانية بنسبة ٥٠٪ حتى نيسان القادم وتضخم مالي بنسبة ٨٥٪ على الاقل خلال السنة تخفيض ميزانيات جميع الخدمات الاجتماعية بنسبة ٦٪ وميزانية المعارف بنسبة ٢٥٪ والسلطات المحلية بنسبة ١٠٪ الزيادة في ميزانية الاسكان تحول للبناء في المناطق المحتلة ميزانية «الامن» تلتهم - كالمادة - ثلثي الميزانية

وتندرج هذه الخطط ضمن ما كان قد اعلنه وزير الدفاع الإسرائيلي في الكنيست حيث أكد "سقوم مضاعفة اجراءات الامن في الضفة الغربية، من اجل ضمان حركة المستوطنين في مختلف اجزاء المناطق كما حال ايضا" سنستمر في حقوقنا في الاستيطان وتأكيد وجودنا وامنا

هذا وكان مستوطنو كريات اربع ومستوطنات اخرى قد طالبوا باتباع "سياسة حازمة" في الضفة على غرار السياسة التي اتبعتها اريك شارون في قطاع غزة عام ١٩٧١ - حيث قام باجلاء عدد كبير من سكان المخيمات الى مناطق بعيدة وعمل شق طرق عسكرية عريضة داخلها.

## المخابرات الاسرائيلية تقوم بدور وزارة الخارجية

كشفت مجلة "بينت هاوس" الاميركية النقاب عن ان وكالة المخابرات الاسرائيلية "مواد" نظمت في العام الماضي زيارة لبعثة تجارية اسرائيلية الى الصين

وأضافت المجلة بان زيارة هذه البعثة قد احييت بسرية مطلقة وقالت بان علاقة "الصين الحذرة" مع اسرائيل تقوم بالاساس على العدا المشترك بين البلدين للاتحاد السوفيتي.

ومما يذكر ان رئيس شيف المرامل العسكري لصحيفة هآرتس كان قد نشر تقريرا عن زيارة الوفد الاسرائيلي للصين.

وأفادت صحيفة "جيرولم بوست" ان الحكومة الاسرائيلية تستخدم "المخابرات" كوزارة سرية للخارجية للتجامل على المقاطعة المفروضة عليها.

# الاشدراك يرضون الخفاف على تخيم الدهيشة

الذين يؤكدون انه خلال الشهرين الاخيرين لم تغدأ اية سيارة بالحجارة . وصرح احد المواطنين لمراسلنا بانه حتى لو فرضا ان الاولاد يقدفون سيارات الاحتلال فهل يبردون منا ان تصح نواظر عندهم هذا وكانت سلطات الاحتلال اوفقت عن التعليم ثلاثين طالبا

منذ حوالي اسبوعين تقوم سلطات الاحتلال الاسرائيلي بسلسلة اجراءات تعذيب وتنكيل بحق سكان مخيم الدهيشة الفلسطينيين وتفرض منع تجول غير معلن على سكانه .

وفي السابع والعشرين من شهر كانون الثاني الماضي داهمت المخيم اعداد كبيرة من قوات الاحتلال فطوفته واخذت تتجول في ارضته ومنذ الساعة السادسة ماء اخذت تتعقل كل من يسر في الشارع او يتواجد خارج بيته، وقد بلغ عدد المعتقلين اكثر من ٣٠٠ شخصي ، بينهم شيوخ وفتيان ونقلتهم قوات الجيش مشيا الى ساحة مبنى الحكم العسكري وظلوا هناك يعانون البرد القارس حتى الصباح حيث اطلق سراحهم .

وتكرر هذا الاجراء الوحشي يوميا وصارت قوات الاحتلال تعتقل ايضا ابناء المخيم الذين يخرجون في الصباح الباكر الى العمل في اسرائيل وفي كل مرة يعقل السكان كان احد الضباط يأتي اليهم ويهددهم ويطلب منهم " منع الاولاد من قذف السيارات الاسرائيلية المتوجهة الى الخليل عبر المخيم بالحجارة " واثار هذا الطلب دهشة الاهالي

اعتصام ومدركات احتجاج على اوضاع المساجين

في اعقاب اعتصام ذوي المعتقلين الوطنيين امام مكاتب الضابط الاحمر ، احتجاجا على معاملة سلطات الاحتلال للمساجين الفلسطينيين ، بعنت أمهات اولئك المساجين والهيئات السانئة في الضفة الغربية بمدكرات الى كرسر عام الامم المتحدة ، كورت فالدهايم وروزا الدول الغربية والاسلامية والضابط الاحمر الدولي ولجنة حقوق الانسان العاملة .

وظلت الهيئات والامهات بهذه المدكرات تدخل الرؤساء والهيئات الدولية في هذه القضية وطلبت من سلطات اسرائيل تطبيق بنود حقوق الانسان والمواثيق الدولية على المساجين وتحسين اوضاعهم ومعالجتهم باعتبارهم اسرى حرب كذلك طالبت الهيئات والامهات باهتمام نحسن الاوضاع الصحيد في السجون واطلاق سراح المرضى المزمين بعد ان مضى على وجودهم في السجون عشر سنوات وبممكن المساجين من متابعة حصولهم العلمي .

وقد استغفر الاعتصام تنقلات التي اخرجها ادار السجون بين المساجين والمعتقلين واطواق نزلاء سجون الاحتلال السنة .

## تغييرات محتملة في المناهج بعد زيارة "خليف" للقطاع

المقررة هناك - وهي وفق المنهاج المصري - كما اهتم ايضا بان يتفقد عددا من المدارس كان من بينها مدرسة الشجاعة الثانوية للبنات .

وتضم مدرسة الشجاعة للبنات نحو ٨٠٠ طالبة يدرسن في ١٨ صفا اعداديا وتانويا وقد افتتحت رسميا في عام ١٩٧٥ .

ومن الواضح ان المدرسة المذكورة تعاني من الاكتظاظ الشديد اذ يبلغ عدد الطالبات في الصف الواحد حوالي ٥٠ طالبة .

ولقد ابدت الاوساط التربوية المذكورة تساؤلا حول ما اذا كانت اهداف الزيارة استفاد المناهج المصرية للصفوف . او الاستفادة من سياسة حشر الصفوف . او الاتفاق على مناهج موحدة تتسجم مع مشروع الحكم الاداري الذاتي . وقد يكون ايضا زيادة حصص اضافية لتدريس هذا المشروع .

تساءلت الاوساط التربوية في الضفة الغربية عن الاسباب التي حثت بضابط الثقافة في الحكم العسكري ادوارد خليف ، ان يقوم - قبل عدة ايام - بزيارة تفقدية لمدارس القطاع .

هذا وكان ضابط الثقافة في قيادة الضفة الغربية التابعة للحكم العسكري وعدد من مساعديه قد قاموا بزيارة استطلاعية لقطاع غزة . واهتم ادوارد خليف خلال الزيارة ان يتفحص المناهج والكتب الدراسية

تساءلت الاوساط التربوية في الضفة الغربية عن الاسباب التي حثت بضابط الثقافة في الحكم العسكري ادوارد خليف ، ان يقوم - قبل عدة ايام - بزيارة تفقدية لمدارس القطاع .

هذا وكان ضابط الثقافة في قيادة الضفة الغربية التابعة للحكم العسكري وعدد من مساعديه قد قاموا بزيارة استطلاعية لقطاع غزة . واهتم ادوارد خليف خلال الزيارة ان يتفحص المناهج والكتب الدراسية

تساءلت الاوساط التربوية في الضفة الغربية عن الاسباب التي حثت بضابط الثقافة في الحكم العسكري ادوارد خليف ، ان يقوم - قبل عدة ايام - بزيارة تفقدية لمدارس القطاع .

هذا وكان ضابط الثقافة في قيادة الضفة الغربية التابعة للحكم العسكري وعدد من مساعديه قد قاموا بزيارة استطلاعية لقطاع غزة . واهتم ادوارد خليف خلال الزيارة ان يتفحص المناهج والكتب الدراسية

تساءلت الاوساط التربوية في الضفة الغربية عن الاسباب التي حثت بضابط الثقافة في الحكم العسكري ادوارد خليف ، ان يقوم - قبل عدة ايام - بزيارة تفقدية لمدارس القطاع .

هذا وكان ضابط الثقافة في قيادة الضفة الغربية التابعة للحكم العسكري وعدد من مساعديه قد قاموا بزيارة استطلاعية لقطاع غزة . واهتم ادوارد خليف خلال الزيارة ان يتفحص المناهج والكتب الدراسية